الباب (٤٠)

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و فاطمة و الائمة عليهم السلام لزوار الحسين عليه السلام

[٣٣٥] ١ ـ حدثني ابي رحمه الله و محمد بن عبدالله و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن موسى بن عمر ، عن حسان البصري[١] ، عن معاوية بن وهب، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال لي :

يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف ، فان من ترك زيارته رأى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده[٢] ، اما تحب ان يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و فاطمة و الائمة عليهم السلام[٣].

---

١ ـ كذا في نسخ الكتاب و فيما نقل عنه ، لكن الصحيح : غسان البصري بقرينة موسى بن عمر و معاوية بن وهب، فما في النسخ تصحيف ، و كذلك الامر فيما يأتي ، و يؤيده ان في الكافي: غسان البصري، مضافاً بعدم وجود لحسان في الروايات ، راجع معجم الرجال ٤: ٢٦٤.

٢ ـ اي يتمنى ان يكون قتل لزيارته عليه السلام و قبر عنده ، او يكون القبر حاضراً عنده فيزوره في تلك الحالة، و الاول اظهر.

٣ ـ عنه البحار ١٠١: ٨، المستدرك ١٠: ٢٧٨، يأتي مثله في الباب: ٤٥.

رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٢ ، و الصدوق في ثواب الاعمال: ١٢٠، و ٥٢، عنهما الوسائل ١٤: ٤١٣.

←

almawaddah.be

[٣٣٦] ٢ ـ و بهذا الاسناد عن موسى بن عمر، عن حسان البصري، عن معاوية بن وهب، قال: استأذنت على ابي عبدالله عليه السلام فقيل لي: ادخل، فدخلت، فوجدته في مصلاه في بيته، فجلست حتّى قضى صلاته، فسمعته و هو يناجي ربه و هو يقول:

اَللّٰهُمَّ يا مَنْ خَصَّنا بِالْكَرامَةِ، وَ وَعَدَنا بِالشَّفاعَةِ، وَ خَصَّنا بِالْوَصِيَّةِ، وَ اَعْطانا عِلْمَ ما مَضىٰ وَ عِلْمَ ما بَقِيَ، وَ جَعَلَ اَفْئِدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوي اِلَيْنا، اِغْفِرْ لي وَ لِاِخْوانِي، وَ زُوّارِ قَبْرِ اَبي عَبْدِاللّٰهِ الْحُسَيْنِ، الَّذينَ اَنْفَقُوا اَمْوالَهُمْ، وَ اَشْخَصُوا اَبْدانَهُمْ، رَغْبَةً في بِرِّنا، وَ رَجاءً لِما عِنْدَكَ في صِلَتِنا، وَ سُرُوراً اَدْخَلُوهُ عَلىٰ نَبِيِّكَ، وَ اِجابَةً مِنْهُمْ لِاَمْرِنا، وَ غَيْظاً اَدْخَلُوهُ عَلىٰ عَدُوِّنا، اَرادُوا بِذٰلِكَ رِضْوانَكَ.

فَكافِهِمْ عَنّا بِالرِّضْوانِ، وَ اَكْلَأْهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ اَخْلِفْ عَلىٰ اَهْاليهِمْ وَ اَوْلادِهِمُ الَّذينَ خَلَّفُوا بِاَحْسَنِ الْخَلَفِ، وَ اَصْحِبْهُمْ، وَ اكْفِهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَ كُلِّ ضَعيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ شَديدٍ، وَ شَرَّ شَياطينِ الْاِنْسِ وَ الْجِنِّ، وَ اَعْطِهِمْ اَفْضَلَ ما اَمَلُوا مِنْكَ في غُرْبَتِهِمْ عَنْ اَوْطانِهِمْ، وَ ما اٰثَرُونا بِهِ عَلىٰ اَبْنائِهِمْ وَ اَهْاليهِمْ وَ قَراباتِهِمْ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ اَعْداءَنا عابُوا عَلَيْهِمْ بِخُرُوجِهِمْ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذٰلِكَ عَنِ

← قال في البحار: لعل هذا الخبر بتلك الاسانيد الجمة محمول على خوف ضعيف يكون مع ظن السلامة، او على خوف فوات العزة و الجاه و ذهاب المال لا تلف النفس و العرض، لعمومات التقية و النهي عن القاء النفس الى التهلكة، و الله يعلم.

almawaddah.be

الشُّخُوصِ إِلَيْنا خِلافاً مِنْهُمْ عَلىٰ مَنْ خالَفَنا، فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتِي غَيَّرَتْهَا الشَّمْسُ، وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَتَقَلَّبُ عَلىٰ حُفْرَةِ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْاَعْيُنَ الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُها رَحْمَةً لَنا، وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزِعَتْ وَ احْتَرَقَتْ لَنا، وَ ارْحَمْ تِلْكَ الصَّرْخَةَ الَّتِي كانَتْ لَنا.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْاَبْدانَ وَ تِلْكَ الْاَنْفُسَ ، حَتّىٰ تُوافِيهِمْ [1] مِنَ الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ.

فما زال يدعو و هو ساجد بهذا الدعاء، فلما انصرف قلت : جعلت فداك لو ان هذا الدعاء الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله عز و جل لظننت ان النار لا تطعم منه شيئاً ابداً ، و الله لقد تمنيت اني كنت زرته و لم احج ، فقال لي : ما اقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته .

ثم قال : يا معاوية و لم تدع ذلك، قلت : جعلت فداك لم ادر ان الامر يبلغ هذا كله، فقال : يا معاوية من يدعو لزواره في السماء اكثر ممن يدعو لهم في الارض [2].

[٣٣٧] ٣ ـ و حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن ابيه، عن علي بن محمد بن سالم ، عن عبدالله بن حماد البصري ، عن عبدالله بن عبدالرحمان الاصم، عن معاوية بن وهب، قال :

---

١ ـ في بعض المصادر : ترويهم.

٢ ـ عنه البحار ١٠١: ٥١، المستدرك ١٠: ٢٣٢.

almawaddah.be

استأذنت على ابي عبدالله عليه السلام ـ و ذكر مثله.

[٣٣٨] ٤ ـ حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري، عن معاوية بن وهب، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال لي:

يا معاوية لا تدع زيارة الحسين عليه السلام لخوف، فان من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده، اما تحب ان يري الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و فاطمة و الائمة عليهم السلام، اما تحب ان تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى و يغفر لك ذنوب سبعين سنة، اما تحب ان تكون ممن يخرج من الدنيا و ليس عليه ذنب تتبع به، اما تحب ان تكون غداً ممن يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله.[١]

[٣٣٩] ٥ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي، عن سعد، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله الاصم، عن معاوية بن وهب، قال: استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام ـ و ذكر الحديث و الدعاء لزوار الحسين عليه السلام.

[٣٤٠] ٦ ـ و حدثني محمد بن الحسين بن متّ الجوهري، عن محمد ابن احمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري، عن معاوية ابن وهب.

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٥٣، المستدرك ١٠: ٢٣٣.

رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٢، و الصدوق في ثواب الاعمال: ١٢٠، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٧، عنهم البحار ١٠١: ٨ و ٥٢، الوسائل ١٤: ٤١٣.

almawaddah.be